والله بما تعملون خبير بتاء الخطاب سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
ونقول بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه وضم التاء فى سنكتب
ونصب لام قتلهم ونقول بالنون والابتداء واضح وانفرد حمزة
فقرأ سيكتب بالياء مضمومة وفتح التاء على البناء للمفعول ورفع
لام قتلهم ويقول بياء الغيب والى القراء تين اشار فى الحرز بقوله
ما سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه ما وقتل ارفعوا مع يقول فتكملا ما
بظلام لا يخفى والزبر والكتاب بغير باء الجر بين حرف العطف
والتعريف فيهما هذه قراءة الجمهور منهم نافع وقرأه ابن عامر وحده
بزيادة الباء بينهما بخلف فى الثانى وهو مرسوم كذلك فى المصحف
الشامى ولذا قال فى الحرز

وبالزبر الشامى كذا بسهم وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا

قال ابن القاصح روى الدانى فى المنتع عن ابى الدرداء رضى الله عنه
ان الباء ثابتة فى المواضعين للشامى قال الاخفش ان الباء زيدت فى
الامام اى فى مصحف الشام فى وبالزبر وحده وقال مكى فى الهداية لم
يرسم الثانى بالباء اصلا قال الدانى رواية ابى الدرداء اثبت قلت
والى هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اى قائلا مجملا
وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه والوفاق اتفاقا
انتهى ما فى ابن القاصح وقوله اى فى مصحف الشام تفسير للامام فيه
نظر لان المشهور بالامام انما هو المصحف المدنى وفى الاتحاف هنا
التصريح بان الباء ثابتة فى مصحف المدينة فى الاولى محذوفة فى
الثانية وقوله وقيل انما الخ يقتضى تضعيف هذا القول مع انه
الصحيح بل صرح جماعة من المحققين انه الصواب وانما ذكروا
الرسم تاييدا للنقل والرواية لان كون ائمة القراء اعتمدوا فى قراءتهم
على الرسم فقط قد يرد ينتمة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور منتهى
الربع وفيه من الممال آتاهم والنار والدنيا انتهى لتبيننه للناس

ولا تكتمونه بتاء الخطاب فى الفعلين لا تحسبن الذين يفرحون بياء الغيب
فى تحسبن وكسر السين وفتح الباء فلا تحسبنهم بتاء الخطاب وكسر السين
وفتح الباء وقاتلوا وقتلوا ابتداء الاول للفاعل والثانى للمفعول وكذا ما
فى التوبة فيقتلون ويقتلون وهى واضحة فان القتال قبل القتل وبقال
قتل ثم قتل واما قراءة عكس ذلك فيهما فوجه بان الواو لا تقتضى
ترتيبا فلذلك قدم ما هو متاخر فى الوقوع او ان يحمل على التوزيع
بمعنى ان المخبر عنه جماعة واختلفت احوالهم فمنهم من قتل ومنهم
من قاتل ومر تخفيف تاء قتلوا نعمة واتقوا الله لعلكم تفلحون
منتهى نصف الحزب وفى هذا الربع من الممال اذى عند الوقف عليه
وماواهم والنهار والناس وانصار رود يارهم والابرار وللابرار والنثى
وفى هذه السوق من ياءات الاضافة ست وجهى لله معى انك
ولى آية وانى اعيذها وانصارى الى وانى اخلق فتحهن وهن الزوائد
اثنتان ومن ابتغى ابنتها وصلا وخافون ان اسقطها فى الحالين
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة النساء مدنية وآيها مائة
وخمس وسبعون تساءلون به بتشديد السين على ادغام تاء التفاعل
فان اصله تتساءلون واما التخفيف فى القراءة الاخرى فعلى حذف
احدى التاءين الاولى او الثانية على الخلاف والارحام بالنصب
عطفا على لفظ الجلالة فواحدة او ما ملكت السبعة على نصبه الفهاء
اموالكم قراءة قالون باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع
القصر والمد وهما صحيحان لكن القصر مقدم فى الاداء لذهاب الهمزة
بالكلية ولم يبق له اثر فالقصر فيه ارجح وبه بيده اطلاق قول الحرز
والمد لورش اعدلا وقراءة ورش من طريقيه بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية ونزادمن طريق الازرق ابدال الثانية الفا فيمد مدا مشبعا
للساكنين الالف والميم فاقوم لكم فيما قراءة فيما بغير الف بعد الياء
قال فى الاتحاف على انه مصدر كالقيام وليس مقصورا منه ويصلون